أعلن البيت الأبيض اليوم، الاثنين، أن الرئيس باراك أوباما أبدى "قلقه العميق" حيال أعمال العنف الطائفية الدامية، التى وقعت الأحد فى مصر، داعيا كل الأطراف إلى "ضبط النفس".

وقال جاى كارنى المتحدث باسم أوباما "فى وقت يحدد المصريون مستقبلهم، لا تزال الولايات المتحدة تعتقد أنه ينبغى احترام حقوق الأقليات وبينهم الأقباط، وأنه من حق جميع الناس التظاهر سلميا وممارسة ديانتهم بحرية".

وأضاف كارنى فى بيان "حان الوقت لأن يلتزم جميع الأطراف ضبط النفس ليتمكن المصريون من التقدم فى صنع مصر قوية وموحدة".

وتابع أن "هذه الأحداث المأسوية ينبغى ألا تمنع إجراء الانتخابات فى موعدها والاستمرار فى عملية انتقالية نحو الديمقراطية تكون سلمية وعادلة".

وسقط 25 قتيلا الأحد، خلال مواجهات رافقت تظاهرة للأقباط فى القاهرة احتجاجا على إحراق كنيسة لهم فى الصعيد، وذلك فى أكثر أعمال العنف دموية منذ الثورة التى أطاحت بالرئيس السابق حسنى مبارك فى فبراير.

بدء تشريح 16 جثة من ضحايا "ماسبيرو" بالمستشفى القبطى

بدأت منذ دقائق عملية تشريح 16 من جثامين ضحايا الاشتباكات التى وقعت أمس أمام ماسبيرو، بين المشاركين بمسيرة يوم الغضب القبطى وقوات الجيش، وذلك بعد توقيع أقاربهم من الدرجة الأولى إقرارات برغبتهم فى التشريح، وهو الحل الذى تم التوصل إليه عقب الأزمة التى وقعت صباح اليوم بسبب رفض ذوى الضحايا استلامهم لعدم وضوح سبب الوفاة فى التقرير الطبى.

وأكد محمود فؤاد، المدير التنفيذى للمركز المصرى للحق فى الدواء، والممثل القانونى لأهالى عدد من الضحايا، أنه تم البدء فى تشريح 16 جثة بعد إقرار ذويهم بموافقتهم على تشريحهم، خاصة أن جميع التقارير الصادرة عن المستشفى قبل البدء فى التشريح، أكدت أن سبب الوفاة هو طلق نارى، دخل من جهة وخرج من جهة أخرى، دون تحديد نوعية هذه الطلقات، ما أدى إلى رفض الأهالى استلام جثث ذويهم على هذا النحو، فى الوقت الذى توجد به جثة مجهولة الهوية لن يتم تشريحها قبل معرفة ذويه.

وأضاف أنه تم استدعاء أطباء من أعضاء مبادرة أطباء التحرير وأطباء بلا حقوق، بالإضافة إلى عدد من الأطباء المستقلين، لحضور التشريح، الذى سيقوم به أطباء من مشرحة زينهم، لضمان عدم وجود أى تلاعب فى إجراءات التشريح.

من جانب آخر، ناشد أطباء المستشفى وزارة الصحة المساعدة فى نقل المصابين المتواجدين حاليا بالمستشفى، إلى مستشفيات أخرى، لعدم وجود إمكانيات كافية بالمستشفى للتعامل مع حالاتهم، وخوفا من تدهورها بما يزيد من عدد الضحايا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com